الصحة العالمية ترفع الطوارئ عن جدري القردة بعد تراجع الإصابات



أعلنت منظمة الصحة العالمية ،اليوم الجمعة، أن جدري القردة لم يعد يُمثل حالة طوارئ صحية عالمية، وذلك بعد تراجع مطرد في حالات الإصابة والوفيات في جمهورية الكونغو الديموقراطية وغيرها من الدول المتضررة.

وأعلنت منظمة الصحة عنحالة الطوارئ الصحية العامة المثيرة للقلق في العالم" في آب/أغسطس 2024 بعد تفشي جدري القردة بشكل رئيسي في جمهورية الكونغو.

ورفع مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبرييسوس حالة الطوارئ عقب الاجتماع الفصلي للجنة الطوارئ التابعة للمنظمة والذي عُقد الخميس بشأن تفشي فيروس جدري القردة.

وأكد تيدروس في مؤتمر صحافي أنه:"قبل توصية أعضاء اللجنة برفع حالة الطوارئ الصحية العامة".

وقال:"قبل أكثر من سنة، أعلنتُ أن انتشار جدري القردة في إفريقيا حالة طوارئ صحية عامة تتسبب في

قلق دولي بناء على رأي لجنة الطوارئ"، لكن هذه اللجنة اعتبرت الخميس أن الحال لم يعد كذلك وقد قبلتُ بهذا الرأي".

وأشار إلى أن:"هذا القرار يستند إلى التراجع المستمر في حالات الإصابة والوفيات في جمهورية الكونغو وفي الدول المتضررة الأخرى بما فيها بوروندي وسيراليون وأوغندا".

وأوضح المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن، الخبراء باتوا يفهمون بشكل أفضل سبل انتقال المرض المعروف أيضا باسم إمبوكس وعوامل الخطر، مشيرا إلى أن:"غالبية البلدان المتأثّرة طورت قدرة على الاستجابة المستدامة".

ولفت أيضا إلى أن:"أكثر من ثلاثة ملايين جرعة لقاح سلّمت إلى 12 بلدا. وقد أعطي ما يناهز مليون جرعة حتّى الآن".

ولكنّه حذّر من أن، رفع حالة الطوارئ لا يعني بالطبع زوال الخطر ولا يعني توقف استجابتنا"، لافتا إلى أن مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في إفريقيا قرّر ،الخميس، أن المرض ما زال يشكّل "طارئة قارية".

وتتجلّى أعراض جدري القردة أو إمبوكس خصوصا في ظهور حمى وطفح جلدي على شكل حويصلات.

ورُصد المرض الذي له فئتان للمرّة الأولى سنة 1970 في جمهورية الكونغو الديموقراطية وبقي انتشاره محصورا لسنوات في حوالى عشرة بلدان إفريقية.

ولكن رقعة انتشاره اتّسعت في أيّار/مايو 2022 وراح يستشري في دول العالم خصوصا في أوساط المثليين.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ بشأنه قبل أن ترفعها في أيّار/مايو 2023، ما يعني أنها المرّة الثانية التي ترفع هذه الحالة.

وبين كانون الثاني/يناير وأواخر تموز/يوليو، تم إبلاغ منظمة الصحة العالمية بأكثر من "34" ألف حالة مؤكّدة من جدري القردة، من بينها "138" وفاة، وفق تقرير نشر في أواخر آب/أغسطس.